

أنباءٌ عن انتهاء جولة الأمير محمد بن سلمان بالمحطة الأردنية بعد استقباله لـ بن زايد في عمان.. السفارة السعودية تستعد للإعلان عن "مساعدات" ..

ووديعة إماراتية في الطريق بعد جولة التخلص من آثار قضية "خاشقجي" وبدون المبعوث الملكي عوض
أ

رأي اليوم - عمان - لندن - خاص

بدأت العاصمة الأردنية عمان تستعد لاستقبال ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان في زيارة خاصة ضمن جولته الجديدة في المنطقة بعد تداعيات قضية الصحفي الراحل جمال خاشقجي.
وقالت مصادر محلية ان مقدمة التشريفات الخاصة بالأمير السعودي وصلت فعلاً للعاصمة عمان.
ويعني ذلك ان السفارة السعودية في عمان بدأت بوضع برنامج عمل خاص لزيارة ولي عهد المملكة في زيارة ستكون الاولى من نوعها بإطار رسمي ولعمان العاصمة وبعد حضور الملك عبد الله الثاني وحيداً من بين الزعماء العرب لمؤتمر دافوس المحراري.

وذكرت وكالة عمون الالكترونية المحلية بان ولي العهد الامير بن سلمان سيزور عمان يوم الاثنين المقبل.

ولم يعلن عن النهاية رسمياً .

ولم تكن وكالة الانباء السعودية قد ذكرت في وقت سابق الاردن ضمن المحطات التي سيزروها الامير بن سلمان والتي قيل رسمياً انها ستشمل الامارات ومصر والارجنتين.

وبحسب الجدول الزمني سيختتم الامير بن سلمان جولته المثيرة للجدل بعد قضية خاشقجي بالتوقف في الاردن ولعدة ساعات يتخللها مأدبة غداء ما لم تغير معطيات جدول اعمال الزيارة الاميرية حسب مصادر رأي اليوم.

ويعتقد دبلوماسيون وسياسيون بان زيارة بن سلمان ستمنح العلاقات الأردنية السعودية "دفعه جديدة" إلى الامام خصوصاً بعد زيارة مهمة قام بها الأسبوع الماضي لعمان ايضاً ولي عهد ابو ظبي قدم خلالها مساعدة مالية خاصة بقيمة 100 مليون دولار لخدمة وتنمية المشاريع الصغيرة في الاردن.

ورشح من السفارة السعودية في عمان بأن بن سلمان قد يعلن عن مساعدة خاصة للأردن أيضا على هامش الزيارة في الوقت الذي تحدثت فيه اوساط مقرية من البنك المركزي الاردني عن توافق سعودي إماراتي على وعد للأردن بتوفير "ودائع" قد تصل إلى نصف مليار في المركزي الاردني لغايات ضمانت تدعم سعر الدينار الاردني.

وتبقى سياسة تقديم ودائع للأردن مفيدة حسب خبراء إقتصاديون لكنها لا تقدم خدمات جليلة للإقتصاد الاردني بعد إعلان الحكومة رسميا عن انتهاء برامج الدولة الريعية وأغلاق ملف الحصول على مساعدات من الخارج.

ويزور بن سلمان عمان اذا ما أنجزت الزيارة بدون مستشاره المقرب من الرياض وعمان معا الدكتور باسم عوض الله رئيس الديوان الملكي الاسيق والذي انهى الملك الاردني وظيفته كمبعوث خاص للشئون السعودية قبل نحو ثلاثة اسابيع .